حرب اليمن كشفت زيف الحماية الأمريكية



لا يُواجه ولي العهد تحديًا أمنيًا فحسب، بل مأزقًا سياسيًا: كيف يحمي صورةَ المملكة، فيما لا يحصل على التدخل الأميركي المُباشر الذي يسعى إليه ؟

في تقرير نشرته صحيفة "إيكونوميك تايمز" اعتبرت أن ابن سلمان يُواجه أحد أخطر الاختبارات خلال فترة حكمه في ظل تصاعد الهجمات اليمنية وتعثّر مساعيه للحصول على دعم أميركي مباشر.

وأشار التقرير إلى أن محاولات تعزيز التعاون الدفاعي مع باكستان وتركيا لم تُوفر حتى الآن استجابة كافية لاحتواء التهديدات، فيما تأثرت حركة الطيران وأُلغيت رحلات مع تصاعد المخاطر الأمنية.

وتتضح حدود الموقف الأميركي في ما سبق وأوردته وكالة "رويترز" عن طلب بن سلمان مساعدة عسكرية من دونالد ترمب، الذي لم يوافق على شن ضربات أميركية مباشرة ضد أنصار ا، واكتفى بعرض تبادل المعلومات الاستخباراتية.

السعودية التي شنت عدوانها على اليمن منذ عام 2015 وأنفقت موارد ضخمة على التسليح، صارت أمام تهديد متجدد لم تستطع إنهاءه بالقوة.

ومع تضرر المنشآت الحيوية وتعطل الرحلات، تتزايد الضغوط عليها.. فيما لا تبدو واشنطن مستعدة لتحمّل كلفة فتح جبهة عسكرية جديدة.